

نور على الدرب 820 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثامنة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع - 00:00:20

في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين -

00:00:43

فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الاردن عمان. وباعتتها المجتمعات رمزت الى اسمها بام عبدالله. ام عبد الله لها جمعا من الاسئلة تقول في احد اسئلتها ما حكم ازالة المرأة لشعر وجهها -

00:01:03

وخاصة منطقة الشارب وكذلك شعر يديها ورجليها بقصد التزين لزوجها جزاكم الله خيرا. الازالة البدن يديها ورجليها وغير ذلك فهذا لا مانع منه. واما ازالة شعر الوجه فهذا فيه تفصيل. ان كان مشوها للوجه وتتأذى به - 00:01:23

فانها تزيله وان كان شعرا عاديا ولم يشبه الوجه ولا فانها تتركه لانه مختلف فيه هل يدخل في النص او لا يدخل فتجنب الخلاف مع عدم الحاجة الى ازالة شعر الوجه احوط واحسن. واما شعر الحاجبين هذا معلوم ان ازالته من - 00:01:43

او غير نمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته فهو كبيرة من كبائر الذنوب سواء ازالته كله ووضعت مكانه وشيء شيئا من من الصبغ كما يفعل بعض النساء الجاهلات او الفاسقات او ازالته بعض - 00:02:03

الحاجب او شيئا من الحاجب كل هذا محرم وملعونة من فعلته وسواء ازالته بالقص او بالتنف او بالحلق او بمادة رجالة الحواجب باي وسيلة او ازالة شيء منها محرمة شديدة التحريم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول - 00:02:23

اذكر انني وعدت امرأة بشيء ولم اعطها اياه. وانا الان نادمة جدا. فما العلم؟ فما العمل؟ علما باني لا اتوقع ان تتوافر ظروف لرؤيتها ابدا. اذا كانت تعيرت رؤيتها فلا شيء عليك في ذلك. واما ان كانت موجودة فالاولى - 00:02:43

ان تنفذي ما وعدتي من ذلك اذا كان شيئا مباحا وفيه نفع لهذه المرأة لان اخلاف الوعد من صفات قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق كذب واذا وعد اخلف واذا خالف واذا خاصمه رجل واذا عاهد غدر - 00:03:03

وعد من صفات المنافقين مهما امكن انك تهين بالوعد فانه ينبغي الوفاء به. بعض العلماء يرى وجوب يرى وجوب بالوفاء بالوعد لهذا الوعيد الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في اخلافه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول لي ابن صغير - 00:03:23

يرغب احيانا ان يتبول اجلكم الله واقفا. هل في هذا الامر شيء من حيث الحكم الشرعي؟ مكروه. مكروه الا اذا كان بحاجة اذا كان بحاجة فلا بأس مع التحفظ من اه اثار البيض واصابته بالثياب او للجسم فاذا احتاج الى ان يتبول - 00:03:43

فلا بأس اما اذا كان بغير حاجة فانه مكروه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس يعتقد انه محرم الشيخ صالح فما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ لا ليس بروحهم النبي صلى الله عليه وسلم بال في بعض المرات واقفا ليبين الجواز لكن - 00:04:03

اذا كان هذا لحاجة نعم تزول الكراهة طيب نعم وان كان بغير حاجة فانه مكروه نعم من فعل ذلك هل له من توجيه معين شيخ صالح على ذلك فقد فعل مكروها لا يعود اليه الا ان كان فعله لحاجة فانه لا كراهة في ذلك. المكان الذي يفعله فيه هل له من صفات معينة؟
00:04:23 - الا

انه يجب عليه التحفظ من اصابة البول حتى حتى البول وهو جالس نعم يجب عليه ان يتحفظ وان يرتاد لبوله مكانا رخوا طيب بالا يتطاير البول عليه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عامة عذاب القبر من البول. طيب. وقد مر صلى الله عليه وسلم -
00:04:43

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما انه كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الآخر فكان لا يستبرئ من البول وقال صلى الله عليه وسلم استبرئوا من البول فان عام او او احترسوا من البول فان عامة عذاب القبر منه خطره عظيم من جالس -
00:05:03

من المواقف واجب على المسلم ان ان يتحفظ من البول ان يصيب ثيابه او يصيب بدنه واذا حصل انه اصابه شيء منه وجب عليه هي المبادرة بغسله طيب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول كثيرا ما اقرأ كتب الادعية واجد - 00:05:23
له ادعية كثيرة احب ان ادعو بها لانه يذكر انها وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكني لا افهم معناها بالظبط فهل لكم مثلا ان تفسروا لي معنى هذا الحديث الذي وجدته منسوباً الى الرسول صلى الله عليه وسلم اذ قالوا كان من دعائه عليه الصلاة - 00:05:43
والسلام الدعاء التالي. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم اجعلني اليك اواه مخبتا. اللهم اغسل حوبتي واسلل سخيمة قلبي. هذا دعاء عظيم وهو دعاء بالسلامة. يا الله. من هذه الافات - 00:06:03
التي آ استعاذ منها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن دعا بهذا الدعاء عن يقين واقبال على الله سبحانه وتعالى وتأدب باداب الدعاء فانه حري ان يستجيب الله له. يا الله. ان الله جل وعلا يقول آ وقال ربكم ادعوني استجب - 00:06:23

اجيب لكم قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فعلى المسلم ان يدعو الله موقنا بالاجابة وان يتحرى الادعية الواردة في الكتاب والسنة وان يكون مأكله وملبسه من الحلال. الله المستعان. لان الذي يأكل الحرام - 00:06:43
ام لا يستجاب له دعاء وكذلك ان يكون دعاؤه ليس فيه اعتداء اثم او قطيعة رحم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اجواء الشرح شيخ صالح هل اذكر الالفاظ وتتفضلون بشرحها؟ ام تشرحونها شرحا اجماليا؟ نعم يذكرها. جهد البلاغ. جهد البلاء البلاء معروف -
00:07:03

وهو الامتحان والذي يمتحن الله به عباده. الله المستعان. بالمصائب وغيرها والجهد هو المشقة. الله المستعان. نعم. درك الشقاء تركوا الهلاك. الله نعم. والشقاء ضد السعادة. نعم. وسوء القضاء. نسال الله ان يلطف به في قضاؤه وقدره. امين. وان يقدر له الخير -
00:07:23

الاستعاذة من شماتة الاعداء. لا شك ان الشماتة انها انها شرط. وذلك بان يتجنب الانسان الاخلاق الاقوال والافعال التي ينتقده فيها اعداءه ويفرحون عليه بها. تجنب سيء الاقوال وسيء الاعمال وسيء الافعال. واذا ابتلي - 00:07:43
بشيء من ذلك فليستتر ولا يظهر للناس ولا يجاهر بالمعصية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اللهم اجعلني اليك اواها اولا يعني مقبلا تابا. نعم. مخبتا خاضعا ذليلا لك. نعم. اللهم اغفر حوبتي وهذا غسل - 00:08:03
واغفر لنا ذنوبنا خطايانا الحبوب هو الائم وغسله ازالته بالمغفرة والتوبة. نعم. سخيمة القلب واسلل سخييم قلبي ما يكون في القلب من الغل والحكمة وسوء المعتقد آ نسال الله ان يظهر قلبه من ذلك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:08:23
شيخ صالح ونحن في باب الدعاء والناس في امس الحاجة الى ان يتوجهوا بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى نظرا لما يحيط بهم في اه كل مساء وصباح. هل هناك من اداب تتفضلون بتوجيه الداعي اليها؟ جزاكم الله خيرا. اشرنا الى شيء من ذلك؟ نعم - 00:08:43
نعم. واهم ذلك ان يدعو الانسان بقلب مقبل على الله. موقن بالاجابة. لا يدعو وهو غافل. شاهي وانما يتلفظ بلفظ ولا اه يتأمل فيه ويعرف معناه او يغفل عنه. وكذلك اكل الحلال. نعم نعم. الانسان قال النبي - 00:09:03

وصلى الله عليه وسلم اطب مطعمك فكن مستجاب الدعوة. وقال صلى الله عليه وسلم الذي يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك فاكل الحرام يمنع من قبول الدعاء وكذلك الاعتداء في الدعاء - [00:09:23](#)

يدعو على احد وهو لا يستحق ان يدعى عليه او يدعو باثم او قطيعة رحم او يدعو بحصول شيء له من المحرمات والمعاصي ولهذا يقول جل وعلا ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجولا. قد يدعو الانسان بدعاء يضره او يضره مسلما او يضر اهله واولاده - [00:09:43](#)

يتجنب المسلم هذه الامور لان لا يصادف وقت اجابة ومن اداب الدعاء ان يتحرى الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء وذلك في فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الاكثار من الدعاء في السجود لانه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد سواء في الفريضة او في النافلة - [00:10:03](#)

كذلك الدعاء في يوم الجمعة رجاء رجاء موافقة ساعة الاجابة التي قال فيه النبي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان فيها لسائل وفيه يعني يوم الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله وهو قائم يصلي الا اعطاه اياه. وهذه الساعة في يوم الجمعة لكن - [00:10:23](#)

لا يدري في ايه وللعلماء اجتهادات في تحديدها لكن اذا دعا في كل يوم او ما بين جلوس الامام على المنبر الى ان تطوى الصلاة يجتهد في الدعاء او في اخر يوم ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس فانه حريما يصادفها وهي ساعة اجابة وكذلك الدعاء في ليلة القدر والدعا في - [00:10:43](#)

يوم عرفة والدعاء في اخر الليل وقت النزول الالهي. قال صلى الله عليه وسلم ينجي ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ فهذا وقت عظيم يغفل فيه كثير من الناس وينام - [00:11:03](#)

في هذا الوقت بل ربما ينام عن صلاة الفجر فكيف يليق بمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ويرجو النجاة لنفسه ويخاف من النار ان ينام عن صلاة الفجر ويفرط في هذه الساعات العظيمة التي هي ثمرة العمر ليس للانسان من عمره الا ما استعمله في طاعة الله سبحانه وتعالى فهذه الساعات - [00:11:23](#)

هي ثمرة العمر اما انه يضيع وقته باللهو واللعب والغفلة والنوم فهذا خسارة عليه وهو انما يهلك نفسه بذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رغم حاجة الانسان الى ربه شيخ صالح في كل وقت وفي وقت اليسر وفي وقت العسر - [00:11:43](#)

الا ان كثيرا منا يغفل عن الدعاء. ما رأيكم شيخ صالح؟ اي خسارة عظيمة. ان الانسان يغفل عن الدعاء ويعرض عن الله سبحانه وتعالى وهو لا يستغني عنه طرفة عين. الله جل وعلا فتح له الباب ودعا ان ان يقبل عليه وان يدعوه لا حاجة اليه - [00:12:03](#) لكن لان العبد محتاج الى الله سبحانه وتعالى هذا من رحمة الله بعباده واحسانه اليهم انه اتاح لهم الفرصة وامرهم بدعاء يعني يستجيب لهم لعلمه سبحانه وتعالى بحاجتهم وفقيرهم وانهم لا يستغنون عن الله طرفة عين. فعلى المسلم ان يكون دائم الصلة بربه - [00:12:23](#)

عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعله من المناسب شفا له. ان تتفضلوا بالتذكير عباد الله بالايات التي حثوا على الدعاء. كما اوردنا طيب من الايتين الكريمتين. نعم. واذا سألك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:12:43](#) فليستجيبوا لي ويؤمنوا بي لعلهم يرشدون. قوله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال سبحانه وتعالى وقال وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:13:03](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واثنى على انبيائه فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رغبوا ورهب وكانوا لنا خاشعين. قال سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعله خلفاء الارض - [00:13:23](#)

الآيات في هذا كثيرة تحت على الدعاء وترغب فيه وتبين أنه من سنن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل اه من شيء من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم حث على الدعاء ورغب فيه وبين الاوقات - 00:13:43

التي يستجاب فيها الدعاء اكثر من غيرها. كل ذلك حث منه اه حث منه صلى الله عليه وسلم على دعاء الله سبحانه تعالى والتضرع اليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى رسالة اخرى من الرسائل التي تصل الى هذا البرنامج. فهذه - 00:14:03 وصلت من اليمن وباعتتها احدى مستمعاتنا من هناك تقول وقتكم في الله زينب عبدالله احمد. الاخت زينب تقول نقول نقرأ ثلاث مئة واثنين واربعين مرة سورة الاحداث. وحينئذ يكون هذا العدد بعدد آيات القرآن وهي مئة واربع عشرة مرة اذا قلنا ان سورة - 00:14:23

الاخلاص ثلث القرآن ثم نهدي هذا العمل الى موتانا في كل يوم جمعة ونرجو ان يكتب الله لهم الاجر والثواب بهذه القراءة ما قولكم في هذا العمل؟ هذا العمل غير مشروع. من صفتيه. الصفة الاولى تكرار سورة الفاتحة بعدد آيات القرآن عفوك شيخ صالح - 00:14:43

الاخلاص. نعم. قراءة سورة الاخلاص بعدد آيات القرآن هذا لا دليل عليه. وانما الذي جاء به الدليل انها تقرأ هي والمعوضة هي والمعوذتان بعد الفجر وبعد المغرب ثلاث مرات وبعد بقية الفرائض مرة مرة هذا الذي - 00:15:03 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن وليس معنى ذلك اننا نقرأها حتى آآ ونكررها حتى تساوي آيات القرآن هذا من تكلف الذي ما انزل الله به من سلطان ولو ان هذا الذي يعمل هذا قرأ القرآن الله المستعان قرأ القرآن - 00:15:23 كله بما فيه سورة الاخلاص لحصل على ثواب قراءة القرآن من كل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها ولا حصل ايضا على فضلها قراءة سورة الاخلاص. نعم. واما اه الصفة الثانية. نعم. وهي اهداء ثواب القراءة للاموات فهذا لم يثبت فيه دليل. طيب - 00:15:43 فما لم يرد به دليل فانه لا يجوز عمله. والله جل وعلا بين لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما هو الذي يهدى موات من الاعمال. الصدقة عن الاموات. الدعاء للاموات. والاستغفار لهم. الحج عن الميت والعمرة عن الميت. كل هذه اعمال - 00:16:03 دليل بانها تهدي يهدى ثوابها الى الاموات. وما لم يرد به دليل فاننا لا نعمله لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ما اراد المسلم واذا ما ارادت المسلمة ان تكون العبادات على - 00:16:23 طريقة صحيحة فما العمل شخصا له؟ ان تأتي بها على الوجه المشهور. اذا ارادت ان تكون عبادتها صحيحة مقبولة عند الله فانها تأتي تأتي بها على الوجه المشروع الموافق لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان تجتنب البدع والمحدثات - 00:16:43 الامر الثاني ان تخلص النية لله عز وجل. هم. فلا يكون في العمل شرك. لا اكبر ولا اصغر. فان الشرك يحبط العمل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن ما اليكم اي الكتب معتمد حتى تكون العبادة صحيحة شيخ صالح. كتب كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

وما يبين الكتاب والسنة من كلام اهل العلم. طيب. نعم. بعض اهل العلم ان صح ان يوصفوا بهذا الوصف تجد عندهم اخطاء قد تصل ايضا الى اخطاء في العقيدة الشيخ صالح. ما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ لا شك ان من العلماء من هم علماء ضلال. الله اكبر. ودعاة ضلال - 00:17:23

اهؤلاء يجب الحذر منهم؟ قال صلى الله عليه وسلم وانما اخشى على امتي الائمة المضلين. وقال صلى الله عليه وسلم او كما جاء صلى الله عليه وسلم انما يهلك الناس احد امرين اما زلة عالم الله المستعان واما جدال منافق بالقرآن على كل حال - 00:17:43 يجب الحذر من علماء السوء وعلماء الضلال ويجب الرجوع الى اهل العلم آآ الراسخين في العلم آآ اهل التقوى واهل الورع والعمل الصالح نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعتي الضحى - 00:18:03

يقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب واية الكرسي عشر مرات. وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص احدى عشرة مرة اوجب

رضوان الله اكبر. هل هذا الحديث ضعيف ام لا؟ هذا الحديث باطل. الله المستعان. ولا يصلح له. وصلاة الضحى سنة مؤكدة -

[00:18:23](#)

لكن ليست بهذه الصفة اقلها ركعتان نعم واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام يقرأ فيهما بالفاتحة وما تيسر بعدها من القرآن ويركع ويقول سبحان ربي العظيم ويكرر ذلك ما تيسر له ثم يسجد ثم يقول سمع الله لمن حمده ويعتمد قائما - [00:18:43](#)

ويطمئن ويقول اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الى اخر ما ورد ثم يسجد ويقول سبحان ربي الى الاعلى ويكرر ذلك ما تيسر له ويدعو في سجوده ويدعو ايضا في ركوعه بعد ان يقول ان يأتي بالتسبيح الواجب يدعو - [00:19:03](#)

ويكثر من الدعاء في السجود في صلاة الضحى وفي غيرها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو ان الكتب التي تحتاج او الكتب التي تتصف بالصفة الاسلامية كما يصفونها تحتاج الى تنقية وتنقيح شيخ صالح. ما هو قولكم يحفظكم الله؟ لا شك ان الكتب -

[00:19:23](#)

ولكن الشأن في الكتب النافعة الكتب الصحيحة التي فيها اهل السنة والجماعة والعلماء الموثوقون بعلمهم ودينهم ما الكتب يعتمد عليه. فعلى السائلة وغيرها من المستمعين اذا ارادوا ان يقتنوا كتابا ان يراجعوا اهل العلم ويسألوهم عن هذا الكتاب هل هو -

[00:19:43](#)

ويعتمد عليه اوليس كذلك فما كل كتاب يؤخذ ويقرأ ويعمل بما فيه؟ لان هناك كتب ضلال وكتب تحريف وتبديل وتغيير خرافات فيجب ان كان الانسان يعرف ان يميز بنفسه بين الصحيح منها وغير الصحيح فانه يجب عليه - [00:20:03](#)

يختار الصحيح الموافق من كتابه والسنة ولا يقرأ الكتب المخالفة الا من باب الاطلاع على ما فيها من شر لاجل التحرير منها. اما اذا كان الانسان ليس عنده خبرة ولا بصيرة بما في الكتب فانه لا يجوز له ان يقرأ في كتاب الا بعد ان يستشير اهل العلم الا اذا كان هذا

الكتاب - [00:20:23](#)

معروفا بالثقة في صحيح البخاري صحيح مسلم السنن الاربع مسند الامام احمد الكتب التي خرجها اهل الحديث واهل المعرفة بصيرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح فالختم اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم

بالاجابة على اسئلة - [00:20:43](#)

مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ولا الاثنين الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن

متابعتكم. ونحن نرحب - [00:21:03](#)

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:21:23](#)